رئيس الجمهورية، داعياً لإيصال مساعدات إنسانية لسكان القطاع:

على دول العالم تكثيف الجهود لوقف الجرائم في غزة

الوفاق/ دعا رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، جميع دول العالم، لاسيما الدول الإسلامية، إلى بذل جهود أكبر والتعاون بشكل جاد من أجل وقف الجرائم الصهيونية في غزة، ورفع الحصار، وتقديم مساعدات إنسانية واسعة وغير محدودة لسكان القطاع الأبرياء.

جاء تصريح الرئيس بزشكيان، قبل ظهر الأحد، خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد سفراء كل من إثيوبيا، إستونيا، جيبوتي، لاوس، كمبوديا، بوروندي، لاتفيا، ميانمار ونيبال، حيث أعرب عن تمنياته لهم بالنجاح في أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى لتعزيز العلاقات الودية والتعاون البنّاء مع جميع دول العالم.

استمرار وتصاعد جرائم الكيان الصهيوني

وقال الدكتور بزشكيان: إن طهران مستعدة ومهتمة بتطوير العلاقات مع هذه الدول في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والتكنولوجية، على أساس الاحترام المتبادل وبما يحقق المصالح المشتركة، مشيراً إلى أن «سكان الأرض يعيشون على كوكب صغير ولديهم فرصة محدودة للحياة، لذا يجب أن نتعاون جميعاً من أجل السلام والاستقرار والرفاه للجميع». وتطرق رئيس الجمهورية إلى استمرار وتصاعد «جرائم الكيان الصهيوني» ضد سكان غزة، واصفاً إياها بأنها «مذبحة غير إنسانية» تشمل منع الغذاء والماء والدواء عن المدنيين بحجة الدفاع عن النفس، معتبراً أن «الفاجعة الأكبر هي ارتكاب هذه الجرائم أمام أعين من يدّعون الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية».

من جانبهم، نقل السفراء الجدد تحيات قادة بلدانهم وتمنيّاتهم الطيبة للرئيس بزشكيان والشعب الإيراني، مؤكّدين إلتزامهم ببذل كل الجهود لتعزيز العلاقات الودية وتوسيع التعاون البنّاء بين بلدانهم وإيران.

الحكومة تستقبل العلماء والمجاهدين بالترحاب

وأثنى رئيس الجمهورية على جهود الأكاديميين، قائلاً: إذا واصلتم العمل بنفس الروح الجهادية والحضور الفاعل في الميدان، فإن الحكومة، بالتعاون معكم، قادرة على حل الكثير من القضايا؛ فأملي معقود فقط على المجاهدين والعلماء الذين يضعون مصلحة الوطن نصب أعينهم، والحكومة ستستقبلهم بالترحاب.

وفي كلمة له خلال مراسم إحياء الذكرى ٤٥ لتأسيس الجهاد الجامعي، مساء أمس الأول، قال رئيس الجمهورية: أحيي وأجل جميع شهداء الثورة الإسلامية، خاصة شهداء الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً، وأشيد بتضحيات وبطولات أبناء هذا الوطن في مواجهة مؤامرات ومكائد الأعداء، حيث عمل أعداء الشعب الإيراني منذ انتصار الثورة الإسلامية وحتى اليوم على وضع خطط متعددة ومعقدة لعرقلة صمود وتقدم هذا الشعب.

وأضاف: لقد اغتالوا أكثر من ٢٠ ألف مجاهد مخلص وفدائي في مراحل مختلفة لئني الثورة الاسلامية عن مسارها؛ لكنهم لم يحققوا أهدافهم. ولو كان أولئك المجاهدون حاضرون اليوم بنفس الروح والإخلاص، لما ظهرت كثير من التحديات الحالية؛ فقد انتزع الأعداء عن عمد نخبة هذا البلد من بيننا.

أهمية دور العلماء والمجاهدين

ورأى الرئيس بزشكيان: لقد أثبت مجاهدو الجهاد الجامعي جدارتهم في ميدان خدمة الشعب، وإذا كان نظام الجمهورية الإسلامية يسير اليوم في طريق التقدم، فإن الفضل في ذلك يعود إلى الجهود المخلصة والمتفانية لمجاهدي هذه المؤسسة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية دور العلماء والمجاهدين في إنقاذ الوطن، وقال: أؤمن بأن هذا البلد لن ينهض إلا بسواعد العلماء الذين يعلمون ويستطيعون ويملكون الإرادة الصلبة لحل مشكلات الوطن، فالعلم والمعرفة يكتسبان قيمتهما عندما يوضعان بإخلاص في خدمة الشعب وحل قضايا الوطن، وإلا فإنه لن يتعدى كونه أوراقا وشهادات.

وأكد على أن الحل الجذري للتغيير في البلاد يأتي من خلال خدمات العلماء والمفكرين الذين يضعون حل المشكلات الوطنية في سلم أولوياتهم.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أننا اليوم وأكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى مجاهدين حاضرين في الميدان يشاركون في حل مشكلات البلاد، موضحاً: ان مجاهدي الجهاد الجامعي قادرون على حلحلة العقد في مجالات متعددة، والحكومة وضعت في جدول أعمالها تفاعلاً جاداً مع الجامعيين؛ مضيفاً: هناك لجان عمل مشتركة قيد التشكيل لحل مختلف القضايا، مع تأكيد خاص على التنوع والشمولية في تركيبة أعضائها.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة ارتقاء الجامعات في البلاد، بحيث لا تقتصر مهمتها على التعليم والبحث، بل تتولى أيضاً مهام التنفيذ والاستشراف لضمان استقرار وثبات الوطن؛ مبيناً ضرورة الاستفادة من الطلاب في الميدان ليشاركوا بفاعلية في معالجة القضايا الاجتماعية.

استمرار عداء الأعداء لإيران وشعوب المنطقة

وفي سياق آخر من كلمته، أشار الى استمرار عداء الأعداء لإيران وشعوب المنطقة، قائلاً: ان المثال الواضح على هذا العداء نراه في الجرائم المخزية واللاإنسانية المرتكبة في المنطقة. ومن المؤسف أن دولة تدافع عن عزتها وتقف في وجه المعتدين تُتهم بالإرهاب من قبل أطراف زودت كياناً مجرماً بكل ما يملك من معدات وإمكانات ليرتكب، خلافاً لجميع المواثيق والقوانين الدولية، مجازر بحق النساء والأطفال الأبرياء في غزة وغيرها، ثم يتشدقون بالسلام والأمن وحقوق الإنسان؛ وهذه خدعة مخزية.

التضليل الإعلامي

وأشار رئيس الجمهورية إلى التضليل الإعلامي الذي تمارسه وسائل الإعلام الداعمة للكيان الصهيوني، وقال: يعرضون صورة لأسير صهيوني يعاني من سوء التغذية بسبب الحصار الغذائي والدوائي الذي يفرضه الكيان الصهيوني على غزة، ثم يتهم بعض من يسمون أنفسهم خبراء في حقوق الإنسان فصائل المقاومة بانتهاك حقوق الإنسان، دون أن يذكروا من الذي أغلق أساساً طرق وصول الماء والغذاء والدواء إلى النساء والأطفال الأبرياء هناك! أين هي المنظمات الدولية لحقوق الإنسان؟ وهل يملكون حقاً فهماً وإدراكاً لحقوق الإنسان؟

ورأى الرئيس بزشكيان: ان الكيان الصهيوني وداعميه لا يملكون ديناً ولا رجولة ولا حرية، ويمارسون الجريمة نفسها بحق أطفال غزة المظلومين، ومن المؤسف أن الدول الغربية التي تدعي حقوق الإنسان، تصف هؤلاء المجرمين بأنهم يدافعون عن حقوقهم، متسائلا عن حق في اي عالم نعيش.

وفي ختام كلمته، شكر رئيس الجمهورية جميع مجاهدي الجهاد الجامعي، وقال: إذا واصلتم العمل بنفس الروح الجهادية والحضور الفاعل في الميدان، فإن الحكومة، بالتعاون معكم، قادرة على حل الكثير من القضايا. فأملي معقود فقط على المجاهدين والعلماء الذين يضعون مصلحة الوطن نصب أعينهم، والحكومة ستستقبلهم بالترحاب وبأذرع مفتوحة.

ويعزّي بوفاة الفنّان «محمود فرشجيان»

في سياق آخر، أعرب الرئيس بزشكيان عن تعازيه لعائلة الرسام البارز «محمود فرشجيان» بوفاته. وجاء في بيان التعزية: هذا الأستاذ البارز والمشهور رفع اسم إيران عالياً في الساحة العالمية بذوقه الرفيع وأعماله الجليلة. سيبقى اسم الأستاذ فرشجيان وأعماله الرائعة جوهرة في تاريخ ثقافة وفن هذا البلد. وأضاف: مما لا شك فيه أن ذكرى واسم الأستاذ فرشجيان وأعماله الرائعة مثل «عصر عاشوراء» و«الكوثر» وغيرها من الأعمال ستظل جوهرة لامعة في تاريخ ثقافة وفن هذا البلد. أعمال كانت مرآة مثالية لحب وإيمان ومجد ثقافة إيران الإسلامية.

كما إستقبل رئيس الجمهورية، صباح أمس، مدراء وسائل الإعلام الإيرانية بمناسبة يوم الصحفي.

إيران تسعى لتعزيز العلاقات الودّية والتعاون البنّاء مع جميع دول العالم

أثبت مجاهدو الجهاد الجامعي جدارتهم في ميدان خدمة الشعب

قائد الأمن الداخلي خلال تفقده معبر مهران:

تم استخدام جميع قدرات الشرطة وحرس الحدود لخدمة زوّار الإمام الحسين(ع)

قال قائد قوى الامن الداخلي العميد «أحمد رضا رادان»: أكثر من ثلث زوار الأربعين الحسيني (ع) عادوا إلى البلاد حتى الآن، وتستمر عملية عودتهم تدريجيا. وقال العميد «أحمد رضا رادان»، أمس الأحد، خلال تفقده معبر مهران الحدودي للاطلاع على آخر مستجدات حركة زوار الأربعين: عاد إلى إيران حتى الآن، أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف من زوار الأربعين الذين غادروا البلاد في وقت سابق، وقد ساهمت حدود مهران بشكل أكبر في عودة الزوار مقارنةً بالحدود الأخرى.

وأضاف: من إجمالي نحو مليونين و ٩٠٠ ألف شخص غادروا الحدود الإيرانية خلال أيام الأربعين، عاد إلى البلاد حتى الآن مليون و ٢٠٠ ألف زائر، مما يشير إلى الإدارة الجيدة والتدريجية لموجة عودة الزوار.

وقال: تم استخدام جميع قدرات الشرطة وحرس الحدود والمرور والخدمات في معبر مهران لتسهيل عودة الزوار، ويوجد تنسيق كامل مع هيئات الإغاثة ووسائل النقل العام والمواكب العامة لضمان سير عملية العودة بسلاسة.

عدد زوّار الأربعين عبر حدود خوزستان

من جانبه، قال المدير العام لإدارة الطرق والمواصلات في خوزستان: «منذ بداية شهر صفر حتى اليوم (أمس)، سافر حوالي مليون ونصف المليون زائر من زوار الاربعين من حدود شلامجة وجذابة للمشاركة في مراسم الأربعين». وصرّح محمد جولانجاد أمس الأحد: من الأول من صفر إلى الخامس عشر منه، عبر ١,٤٦٣,٧٧١ زائرًا معبرَي شلمجة وجاذبة الحدوديين. من بين هذا العدد، دخل ١,٣٢,٢١٣ زائرا العراق عبر هذه الحدود للمشاركة في مراسم الأربعين، وعاد ٤٣١,٥٥٨ زائرًا إلى البلاد بعد زيارة العتبات المقدسة.

وأضاف: كان معبر شلمجة الحدودي أكثر الطرق ازدحاما، حيث سجل مرور ١,١٤٢,٧٩٩ زائرا. من بين هذا العدد، غادر ٧٩٤,٤٩١ زائرا معبر شلمجة إلى العراق، وعاد ٣٤٨,٣٠٨ زائرين إلى إيران.

وفي إشارة إلى الترتيبات الشاملة لتسهيل حركة الزوار، أكد المدير العام للطرق في خوزستان: أن محافظة خوزستان، باعتبارها البوابة الرئيسية لدخول وخروج زوار الأربعين، على أتم الاستعداد لخدمة الزوار.

عدد زوّار الأربعين عبر معبر خسروي

من جانبه، قال المدير العام لإدارة الطرق والنقل البري في محافظة كرمانشاه، في إشارة إلى مرور ٧٤ ألفاً و٦١٣ زائراً عبر معبر خسروي خلال يوم السبت: «تجاوزت حركة مرور زوار الأربعين عبر حدود خسروي الى نصف مليون شخص».

وأشار يزدان خسروي، في إشارة إلى الإحصائيات الدقيقة لزوار الأربعين، إلى أنه «بحسب آخر الإحصائيات المسجلة، عبر ٣١,٨٥٦ زائراً قادما و٤٢,٧٥٧ زائراً مغادرًا منفذ خسروي الحدودي خلال يوم السبت، بإجمالي حركة مرور بلغت ٧٤,٦١٣ مسافرا».

وأضاف: «تعكس هذه الإحصائيات تزايد أعداد الزوار العائدين في الأيام الأخيرة، وتُظهر أن منفذ خسروي لا يزال أحد الطرق الرئيسية لمحبي أبي عبد الله الحسين(ع) إلى العتبات المقدسة».

وأكد خسروي أنه تم استخدام جميع الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتسهيل مرور الزوار عبر حدود خسروي، وأكد: أن قوات المرور والنقل البري ووكالات الخدمة تقدم خدماتها للزوار على مدار الساعة حتى تتم حركتهم بأقل قدر من المشاكل. وأشار إلى أنه من المتوقع أنه مع اقتراب أيام ذروة عودة الزوار، سيزداد حجم حركة المرور على حدود خسروي بشكل أكبر، ويجري تنفيذ الخطط اللازمة لإدارة هذا الحجم من حركة الزوار.

أخبار قصيرة

الإمام الخامنئي يوافق على تمديد عضوية مجلس أمناء لجنة الإغاثة

وافق قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي، على تمديد عضوية مجلس أمناء لجنة الإمام الخميني (ره) للإغاثة. وتضم قائمة الأعضاء الذين جرى تمديد عضويتهم: آية الله محسن كازروني، سيد مرتضى بختياري، حميد رضا ترقي، مصطفى خاك سار قهرودي، حسين أنواري، مرضية وحيد دستجردي، وحجت الله عبدالملكي.

الحرب الإعلامية أكثر فعالية بكثير من الحرب العسكرية

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: علينا، نحن المسؤولين والصحفيين، ألّا نسمح للبعض بإضعاف تماسك الشعب ووحدته بألسنتنا وأقلامنا وأفعالنا. وأقيم حفل إحياء ذكرى يوم الصحفي مساء السبت في تجمع جماهيري حاشد ضمّ عددًا كبيرًا من الاعلاميين، بحضور محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي. وألقى قاليباف كلمة قصيرة هنأ فيها بحلول يوم الصحفي، وأشاد بذكرى الشهداء من الصحفيين، وخاصةً عدد من الإعلاميين الذين حققوا مستويات عالية من الشهادة في الحرب الأخيرة، وقال: «يُعبّر هذا اليوم عن أهمية الرؤية والقلم واللغة».

وأكد أن الحرب الأخيرة وثماني سنوات من الدفاع المقدس لا تُقارن بأي حال من الأحوال في أبعاد مختلفة، وأوضح: «خلال زيارتنا الأخيرة إلى جنيف وحضورنا القمة السادسة لرؤساء برلمانات العالم والاجتماعات التي عقدناها مع رؤساء البرلمانات، أثبتنا مرة أخرى أن قضية الحرب المعرفية والإعلامية أكثر فعالية بكثير من الحرب العسكرية».

التفاوض لا يعني التراجع

في إشارة منه إلى سجل مفاوضات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكّد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، أن البعض يفسّر المفاوضات على أنها تراجع، في حين أن هذا التصوّر خاطئ؛ فإيران حضرت في جميع المراحل إلى طاولة المفاوضات بقوة، وأثبتت التزامها بالمبادئ والضوابط، لكن الطرف المقابل انتهك التزاماته مرارا. وفي مؤتمر صحفي أمس الاحد، اكد ابراهيم عزيزي، ان الجمهورية الإسلامية الايرانية لم تخشَ يوما الحوار أو التفاوض، مضيفا: لقد أظهرنا أن الطرف المقابل لا يلتزم بتعهداته، وأن الولايات المتحدة تعتبر طاولة المفاوضات أداة لتحقيق أهدافها الشيطانية.